المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-06-2006 العـــدد : 14533
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

ملف صحفي

المليك في الشرقية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 11-06-2006 العـــدد : 14533
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

«نجوى النخيل» للترحيب بالمليك

هبة الزاهر (القطيف)

«نجوى النخيل» هو عنوان قصيدة للترحيب بخادم الحرمين الشريفين يلقيها الشاعر عدنان محمد العوامي في لقاء المليك بأهالي محافظة القطيف اليوم. وفيما يلي أبيات من القصيدة:

مرحباً، مرحباً، ويُمناً، وسعدا
كل أكبادنا تقاسيك وجدا
كل أحداقنا تحسك بوحا
خلف أهدابها، وعشقا مندّى
كل شطآننا تود رباها
لو مشت أضلعاً، وخلباً، وزندا
يمطر البشرُ والهلاهل منها
مثلما تهطل الغمائم بردا
وتثار الهوى يلفك ردنا
وديف الندى يغشيك بردا
يا بن عبدالعزيز، أهلاً، الى ان
ينطف الوجد في سدى الحرف شهدا
وينز الصدى فيرشح في الأر
دان شيحاً، وفي العباءات ندا
والى ان تُري الضفاف العذارى
عكّاً كالمها يقطفن وردا
فينضدنه عليك سحاباً
وينفضنه بفوديك عقدا
إن تساويت والنجوم سناء
فلعمري لأنت للعين أبدى
هبك شاطرتها اللزاز، فما ذا
تبتغي عندها؟ محياك أجدى
هبك قاسمتها الشموخ، أتحوي
بعض ما حزته سداداً ورشدا؟
أنت ربانا، فقدها رخاء
شد سكانها بيمناك شدا
يا بن عبدالعزيز، هذي نخيل
هل رأيت النخيل تضمر حقدا؟
عمرها تغدق (الخلال*) وتدري
أنها في نهاية العمر تردى
يا أبا متعب، أراني ضميناً
بالذي أدعي، وانت المفدى
هزها في ضرى الملاحم سيفا
وأقمها على النوائب سدا
واحمها كلما اكفهر سواها
أو بدت، حولها، الملامح ربدا
ستراها لدى صفوفك صفا
واذا كبرت سراياك بندا
ساعة البأس لن يعانق الا
عاشق لا يرى سوى الأرض نهدا
فاتخذ للبغاة منها عصيا
ولأهل الوفاء والحب قندا
يا أبا متعب تراني حظيا
أم تجاوزت في مدى الشوط حدا؟
ليس إلاك ملجأ ننتحيه
عندما تنزف الجراح وتندى

(*) الخلال: البسر الأخضر